الاسم الذي اقيم مقام المميز حتى يعي التمييز بسبب قيام ذلك الاسم مقامه فصلة كزيد في طاب زيد نفسا فان الاصل طاب نفس زيد وكالارض في قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا فان اصله فجرنا عيون الارض وكذا كفى زيد رجلا كان في الاصل كفى رجل هو زيد واما ان يصلح ان يكون نفسه ومتعلقه نحو طاب زيد ابا يجوز ان تريد ما بالغ زيد وان تريد به اباه واما ان لا يصلح ان يكون نفسه بل يكون صفة نفسه لا غير نحو طاب زيد علما • واما ان يصلح ان يكون صفة نفسه وصفة متعلقه نحو طاب زيد ابوة يجوز ان يكون المعنى طاب ابوته لغيره او طاب ابوة ابيه • واما ان لا يصلح ان يكون نفسه ولا صفة نفسه بل يكون متعلقا له لا غير نحو طاب زيد دارا • والقسمة الحاصرة ههنا ان نقول اما ان يصلح ان يكون نفس ما انتصب عنه او لا • والاول اما ان يصلح ان يكون نفس متعلقه ايضا كطاب زيد ابا او لا نحو كفى زيد رجلا والثاني اما ان يصلح ان يكون صفة نفسه او لا • والاول اما ان يصلح ان يكون صفة متعلقه ايضا كطاب زيد ابوة او لا نحو طاب زيد علما • والثاني نحو طاب زيد دارا • واذا قصدنا ان نصرح بالذات المقدرة ههنا قلنا في كفى زيد رجلا كفى شيء زيد رجلا او في طاب زيد نفسا طاب شيء زيد نفسا او علما او دارا • فالذات المقدرة هي شيء المنسوب اليه كفى وطاب فاذا اظهرته صار زيد في كفى زيد رجلا بدلا منه وفي طاب زيد نفسا مضافا اليه شيء ورجلا تمييز لشيء المقدر • وكذا نفسا ودارا وعلما فان قصدنا ان نرد التمييز في هذه الاشياء كلها الى اصله حين كان منسوبا اليه الفعل او شبهه ونرد الاسم الذي انتصب عنه التمييز الى مركزه الاصلي جعلنا ما انتصب عنه التمييز ان كان التمييز نفسه بدلا من التمييز او عطف بيان فنقول كفى رجل زيد وطاب اب زيد وان كان التمييز متعلقا لما انتصب عنه اما وصفا له او غير وصف اضفنا التمييز الى ما انتصب عنه نحو طاب ابوة زيد وابو زيد وعلم زيد ودار زيد ونفس زيد جعلنا النفس كالمتعلق له حتى صح اضافتها اليه قوله ثم ان كان اسما يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون جنسا الا ان يقصد الانواع وان كان صفة كانت له وطبقه واحتملت الحال يعني ان التمييز عن النسبة اما ان يكون اسما او صفة والاسم اما ان يصح جعله لما انتصب عنه او لا فان صح جعله لما انتصب عنه يعني ان صح ان يكون نفسه كابا او صفة نفسه كابوة جاز ان يكون له ولمتعلقه يعني جاز ان يكون ما صح ان يكون نفسه نفس متعلقه ايضا كابا في طاب زيد ابا فانه يصح ان يكون زيدا وان يكون ابا زيد وكذا جاز ان يكون ما صح ان يكون صفة لنفسه صفة لمتعلقه ايضا كابوة في طاب زيد ابوة فانه يصح ان يريد بها ابوة زيد لنفسه او ان تريد ابوة ابيه له وما كان يعني له بهذا الاطلاق فان رجلا في كفى زيد رجلا صح ان يكون لما انتصب عنه ولا يجوز ان يكون لمتعلقه وكذا علما صح ان يكون صفة لما انتصب عنه ولم يصح ان يكون صفة لمتعلقه قوله فيطابق فيهما ما قصد يعني بالمطابقة الافراد ان قصد المفرد والتثنية ان قصد المثنى والجمع ان قصد الجمع قوله فيهما اي في التمييز

Copyright ... University

الذي جعلته لما انتصب عنه والتمييز الذي جعلته لمتعلقه وقوله ما قصد اي المفرد والمثنى والمجموع يقول فيما جعلته لما انتصب عنه طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيدون آباء طابقت بالتمييز ما قصدت اليه وهو ما انتصب عنه اي زيد فثنيته وان ثنيت زيدا وجمعته ان جمعته واذا جعلته لمتعلقه فان قصدت اباه وحده افردته بان المقصود به مفرد وان قصدت ابوي زيد ثنيت ابا فقلت طاب زيد ابوين لان المقصود مثنى وان قصدت اباه جمعته فقلت طاب زيد آباء لان المقصود مجموع وقد يلتبس المراد في طاب زيد ابا وطاب الزيدان ابوين وطاب الزيدون آباء هل التمييز لما انتصب عنه او لمتعلقه فليرجع الى القرائن ان كانت • فاما ان اختلف التمييز وما انتصب عنه افرادا وتثنية وجمعا ولم يكن التمييز جنسا نحو طاب زيد ابوين او آباء وطاب الزيدان ابا وآباء وطاب الزيدون ابوين او ابا فلا لبس في ان التمييز ليس لما انتصب عنه بل هو لمتعلقه والا طابق ما انتصب عنه • واما ان اختلفا وكان التمييز جنسا نحو طاب الزيدان او الزيدون ابوة فاللبس حاصل اذ يصح ان يكون لما انتصب عنه ولمتعلقه ولم يطابقه لكونه جنسا وكذا تطابق ما تقصده فيما لا يصح الا لمتعلقه نحو طاب زيد دارا ودارين ودورا هذا ما قاله المصنف والاولى ان نقول فيما ليس بجنس سواء جعلته لما انتصب عنه او لمتعلقه انه ان لم يلتبس فالاولى الافراد وعدم المطابقة نحو هم حسنون وجها وطيبون عرضا ويجوز وجوها واعراضا قال تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا وقال علي عليه السلام فطيبوا عن انفسكم نفسا واما اذا التبس فالمطابقة لا غير لا يجوز زيد طيب ابا وانت تريد آباء او ابوين وكذا لا تقول طاب زيد دارا وانت تريد دارين او دورا قال تعالى وفجرنا الارض عيونا واما قول الحطيئة والاكرمين اذا ما ينسبون ابا • فانما وحد الاب فيه لانهم ابناء اب واحد ويجوز جمع المثنى اذا لم يلتبس نحو قر زيد عيونا قال ابو طالب رحمه الله مخاطبا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم • فاصدع بامرك ما عليك غضاضة • وابشر بذاك وقر منك عيونا • قوله الا ان يكون جنسا قد ذكرنا مرادهم بالجنس ههنا نقول طاب زيد ابوة سواء اردت ابوة نفسه او ابوة ابيه فقط او ابوة ابويه او ابوة آبائه وكذا تقول طاب الزيدان او الزيدون ابوة وتريد الابوات المذكورة وكذا تقول طاب زيد علما مع كثرة علومه الا ان تقصد الانواع فتقول طاب زيد علوما او علمين على حسب ما تقصد قال تعالى بالاخسرين اعمالا • قوله وان كان صفة قسيم قوله ان كان اسما يعني ان الصفة لم يجئ صالحة لما انتصب عنه ولمتعلقه كما جاء الاسم بل لم تجئ الا لما انتصب عنه فقط فيجب اذن ان تطابقه اذ ليس في الصفات ما يقع على القليل والكثير بلفظ المفرد حتى يكون جنسا وذلك نحو لله دره فارسا اودر زيد فارسا وكفى زيد شجاعا قوله واحتملت الحال قال الاكثرون هي تمييز وقال بعضهم هي حال اي ما اعجبه في حال فروسيته • ورجح المصنف الاول قال لان المعنى مدحه مطلقا بالفروسية فاذا جعل حالا اختص المدح وتقيد بحال فروسيته وانا لا ارى بينهما فرقا لان معنى التمييز عنده ما احسن فروسيته فالمدح في غير حال الفروسية لا بها وهذا المعنى هو المستفاد من جعله حالا اي ما احسنه في حال الفروسية وتصريحهم لمن في نحو لله دره من فارس دليل على انه تمييز • وكذا قولهم عز من قائل • والتمييز عن المفرد مقدر من • وكذا ان